

## نيران مشتعله .

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. احد حديثا عجا اخوة انا اعرفهم. واحد منهم انعم الله عليه الكثير واعطاه النعم الوفيرة. والآخر فقير محتاج. رأيت هناك جائع واحد جائع ما عنده ما يأكل وهذا اخذ الطعام هل يشتهي - [00:00:00](#)

يعني حتى الشبعان الرز واللحم وشي راح القاه بصندوق القمامة. ماذا تقولون عنه؟ اخ يلقي الطعام مع الزبالة. والثاني اخوه الثاني جائع يشتهي لقمة منه. بتقول اين وقع حاز لك وقع. يوقع الان. والاخوة بين هؤلاء. هؤلاء الاخوة الاخوة بينهم اقوى - [00:01:00](#)

ومن اخوة الدم اقوى من اخوة الاب والام. هذه اخوة الايمان. هل اللي عقدها الله من فوق سبع سماوات لما قال انما المؤمنون اخوة. هاي اقوى من اخوة الدم. بالقرآن - [00:01:30](#)

قصة نوح وعده الله ان ينجي اهله. لما اه يعني انتهى وجد ان كان يكلم ابنه قل له يدعوه الى الفلك قال له ساوي الى جبل يعصمني من الماء بين له - [00:01:50](#)

او قالوا لك ما في لا عاصم اليوم من امر الله. اه نعم يتكلموا. حال بينهما الموج. فكان من المغرقين. لما وقيل يا ارض ابلع ماءك ويا سماء اقلعي وغيظ الماء والسفينة هذه رست على - [00:02:10](#)

الجبل تنبه فاذا ولده قد غرق. والله قد وعده بان ينجي له اهله. قال له يا ربي ربي الالي وان وعدك الحق انه انت وعدتني ان تنجي اهلي وابني من الي. ماذا قال له رب العالمين - [00:02:30](#)

قال له انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. اذا ربنا عز وجل الذي خلق الاب والذي خلق الولد والذي عقد بينهما صلة الابوة والبنوة يقول له انه في صلتان - [00:02:50](#)

اقوى من هذه هي صلة الايمان. فالاخوة هي اخوة الايمان. بعض الناس هذا مشاهد مرئي بروح ييطبخ هادا الرز واللحم. الطعام الجيد الشهي اللي يشتهي. يعني كل انسان يطبخ اكثر من الحاجة يدعو مسلا عشرين شخصا يهيئ طعاما يكفي لخمسين - [00:03:10](#)

اذا اكلوا بدلا من ان يحفظه بالثلاجة. كان هنا بدأت قبل مدة. فكرة ما ادري ان كانت الحمد لله. وعلى كل حال جزى الله خيرا من فكر بها ان يدور على ارباب الولايم - [00:03:40](#)

حفلات الذين بقي عندهم طعام طعام نظيف. لم يمس مطعم فيجمعونه ويأخذونه الى يوجد من يأكله من المحتاجين. فالיום المسلمون كلهم اخوة. اخوة بنص القرآن فبعض اخوانكم الان ادركتهم مساعة الجفاف بشوفوا صورهم تلقى - [00:04:00](#)

شبح جلد على عظم منزلها مخيف. في ناس يجاهدون بالافران يقاتلون اعداء الله هل كيف يرضى واحد لنفسه ان يلقي هالطعام هذا بتقول ماذا اصنع؟ اذا كان تعرف الطريق لطعام هؤلاء يرسله اليهم. واذا كان في جمعيات لا تزال قائمة قبل مدة هذه - [00:04:30](#)

سمعت بها جمعية خيرية هذا من باب التعاون وتعاونوا على البر والتقوى تعاون من احسن ما يمكن الثواب عليه من الله يرسله اليهم. واولى من ذلك الا يطبخ الا بمقدار الحاجة. وشوفوا افراط وتفريط. نحن - [00:05:00](#)

عندنا افراط بالكرم. الافرنج ييطبخه بمقدار افراد الاسرة. انا اعرف هذا يقينا. يعني لو كان واحد ذهب لزيارة قريب له بزيارة اخي اذا اخوه هو وزوجته بالبيت ييطبخه ما يكفي اثنين. اذا اجا مال ما في اكل اله. يبقونه بلا طعام او يعطونه - [00:05:20](#)

طعامهم ونحن نطبخ زيادة ليش؟ قلت لكم قبل الان او ما قلت والله نسيت او قلت بمكان اخر من قديم الفكرة في نفسي هلا ليش العرب كانوا يفخرون بالكرم هلا شعر شعراء المدح عند العرب. اكثر - [00:05:40](#)

تسعون بالمئة منه يدور حول صفتين. الكرم والشجاعة. انه هذا اسد شجاعة وبحر آكرما هادي. ليش؟ لان الكرم عندهم حاجة

ضرورية. ضرورة ما هي كمالية. ولذلك قال الفقهاء بعض الفقهاء ان للضيف ان يقاتل على قراب السيف. والله قلت هالكلام قبل الان  
ما ادري اين قلت - [00:06:00](#)

نعم. لكن حقيقة مع ذلك التكرار ما بفائدة. هلاً ما في ضرر. هلاً اذا نظرت من الشباك لقيت بيت وهم غائبون مسافرون اشتعلت به النار.  
بتنادي يا ناس النار النار بالتلفون تطلب مصلحة الاطفاء شي. اذا ما ردوا عليك - [00:06:30](#)

تنام ولا بترجع مرة ثانية وثالثة وعاشرة طول ما انه النار مشتعلة عليك انت ان تسعى لاطفائها فهذا هنا نيران مشتعلة عندنا في  
العادات في العبادات في امور كثيرة على من عرف الحق ان يبينه ولو كرر ولو اعاد ما في مانع منه. فاقول الكرم كان عندهم حاجة -  
[00:06:50](#)

طبيعية. واحد ينزل بقبيلة قبيلة في البادية. اذا ما ما اطعموه شو بيعمل؟ اذا بده يمشي الى قبيلة اخرى يمكن بعيدة مية كيلو متر  
عنها بموت. من الجوع. او يهلك على الطريق. بروح للمطعم ما في مطاعم. ما في مطاعم - [00:07:20](#)  
ولا احد يبيع الطعام. طيب بروح للفندق ما في فنادق. صار اذا هنا يشغل الفقهاء له ان يقاتل على قرار هنا صار بين امرين. بين كرامة  
الروح والحياة وكرامة المال. المال الحياة - [00:07:40](#)

اكرم من المال. ففي سبيل حفظ حياة فرد يجوز اه اه مد اليد بلا وجه الى اه مال اخر. اما نحن اليوم لا. تغيرت الاوضاع. انا قلت من  
زمان مرات كثيرة نحن كان في داري لمثل دوركم جميعا. فرص - [00:08:00](#)

للضيوف يجي الضيف ينام. الان اذا بده يجي الضيف ما بنيمه عندي. لانه هو بيتضايق وانا بتضايق. اذا بده يطلع بالليل المرأة طالعة  
بالليل لحاجتها بتروح للحمام. بده يعلق جرس في عنقي ولا يصيح يا اهل البيت انا رايح للحمام. يوقظ النائمين - [00:08:20](#)  
او يصير اصطدام على الطريق. باخده للفندق. هادا ما هو كرم. فاليوم يا اخوان هل منكم يعمل وليمة او يزيد عنده طعام؟ الاولى الا  
يجعله يزيد. بعدين فكروا باخوانكم كيف تقابل رب العالمين اذا سألك انه انا اعطيتك هذا المال وهذه النعم كلها وانت - [00:08:40](#)  
لم تسعف اخاك في حديث يا عبدي استطعتمك فلم تطعمني. قل يا ربي احفظ من قديم. انه كيف اطعمك؟ بقل له عبدي الذي جاع ما  
اطعمته. بعدين غير الطعام الان - [00:09:10](#)

رمضان شهر الاحسان واحد قاعد على المائدة امامه السبع الوان اه سبعة الوان او ست الوان امامه. يذكر يمكن قد يكون بعض  
الجيران او في البلد اذا مو من الجيران ناس ما عندهم شيء. يتفقدهم - [00:09:30](#)  
بعدين بالثياب. انا كل سنة اعيد هالكلام. والله اعيده. حتى مل منه السامعون. لكن مثل قضية النار اه بضل بنادم نار النار حتى تطفأ  
الحاجة قائمة. فلا بد اذا من اعادة الكلام فيها. والان اخاطب النساء. الان - [00:09:50](#)

مال ميزان رمضان وكاد يقترب من اخره وبعده العيد فكر روعي افتحي خزانتك. اقول الان للمرأة المسلمة والنساء اقرب الى العاطفة  
والى اثاره الايمان في قلوبهن من كثير من الرجال. سترين في الخزان. افتحي الخزانة في ثياب كثير من - [00:10:10](#)  
اما ضاقت عليك او تغيرت تغير زي وتغيرت موضتها او شي ثياب اولادك. ما في وحدة منكم الا عندها من ثياب اولادها ثياب كثيرة  
كبروا الاولاد ما عاد تدخل فيهم. شو بيعمل - [00:10:40](#)

فيها هادي لو يتقدم جماعة من اهل الخير فتجمع الدعوة انا ادعو من قديم من قديم والله من من عشرات من السنين لا امل منها ولو  
مل المشاهدون لانه والناس يستجيبون لك الامة هادي فيها روح طيبة الحمد لله. قلوبا صافية تستجيب لدعوة - [00:11:00](#)  
الخير والله امة محمد الى خير. اذا نهت تنتبه واذا نذبت تنتدب واذا دعيت تستجيب. فكنت والله مرة لما كنا في المحكمة الفنا لجنة  
هذا مو عملي رسمي عمل خارج وعانني جماعة ممن حولنا والله - [00:11:30](#)

جاءتنا بعض الثياب للتوزيع والله جاءت مرة اذكرها تماما. بدلة كاملة حلة اذا كان الرداء والإيثار من لون واحد وقماش واحد هاي  
اسما حلة. اه نعم. يعني بنطال وجاكيت والله - [00:11:50](#)

مرة بدلة واحد وزعها انا البدلة اللي بلبسها بالعيد وبالمواسم اقل منها. هاي احسن منها. الناس يعطون. يعطون فبدي واحد يدور  
عليهم يعني اليوم المحسنون كثيرون. هالكلام نعيده دائما. والمحتاجون كثيرون - [00:12:10](#)

لكن الذي لا نجده وليس كثيرا بل هو اقل من القليل الوسيط بينهما. لا المحتاج بيعرف مين اللي بده يعطي ولا هل يريد ان يعطي يعرف المحتاج هاي جمعيات البر. بعدين جمعيات البر مو هي - [00:12:30](#)

آآ تنتظر ان يأتي الناس اليها والله انا ما اعرف وين ما كان جمعية البر في مكة او في جدة وهي موجودة. هي ترسل جماعة يدوب يا اخوان هذا اقتراح على جمعيات البر. جزاها الله خيرا واحسن الله اليها. وادي تقوم بعمل عظيم حقيقة تجمع - [00:12:50](#)

من المحسنين لتعطي المحتاجين. بس انتم دوروا عليهم. دوروا على من تأخذون منه. ابعتوا الجماعة كل يوم واحد بحي يدق الابواب يا اخي يدق الابواب يسأل في المساجد انه مين بيريد يعطي اذا وثق الناس؟ لا انا رحت لاكثر - [00:13:10](#)

في العالم الاسلامي مشيت اليه رحت الهند اندونيسيا البلاد كثيرة. والله ما في ازمة بخل في العالم الاسلامي. في ازمة ثقة لكثرة المحتالين ضيعنا المحتاجين. يعني اختلط المحتال والمحتاج. بيجوا جماعة يدعون - [00:13:30](#)

طلع ومنهم من يتظاهر بالدين ويتكلم باسم الدين ويلقي المواعظ وهو عبارة عن شحاد او نصاب. هدول اللي افسدوا فالان باسوا بهذا. جمعيات البر تدور من الان تجمع من البيوت الثياب هل الزائدة عن - [00:13:50](#)

الهة. هلا المرأة اللي عندا اولاد كبروا. كبر اولادها والثياب. شو بتعمل فيها؟ هاي بتكون سنة اذا جيت اخدتا منها الى مو عارفة شو هالساير فيها. ضاق عن هالكان. ووجدنا الناس يعني الناس - [00:14:10](#)

صوم في كل وقت جربوها يا جمعيات البر الله يرضى عنكم. بس انتم امشوا اليهم. مو تنتظروا ان يأتوا اليكم يعني يزيد ثوابكم بهذا. تذهبون انتم الى من يعطي لتجمعوا منه ثم تذهبوا - [00:14:30](#)

الى من يأخذ لتعطوه. وهي تقوم به جمعيات كثيرة. الجمعيات هنا بالمملكة بحمد الله كثيرة. والمحسنون والله كثيرون كون انا اعرف يعطون في ناس يعطون عطاء من لا يغشى الفقر مثل ما ورد في الحديث. اسأل الله ان يوفقكم وان يثيبكم - [00:14:50](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:15:10](#)